

Received : 20-10-2023	Accepted : 20-12-2023
Published : 30-12-2023	Doi : 10.32699/liar.v7vi2.5866

Tatbiq Toriqotil Ta'lim Al Qoim ala Masyarik fii Ta'lim al Lughah al Arobiyah fi Manhaj Merdeka lil Fasli al 'syir bi Al Madrasah Tsanawiyah Al Islamiyah Al hukumiyah Al ulaa Banyumas

Fatur Fahrezi¹, Enjang Burhanudin Yusuf²
1,2 UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto
enjang@uinsaizu.ac.id

التجريد

طريقة التعلم القائم على المشاريع في المنهج مريديكا هي إحدى طريقة التعلم التي تشرك الطلاب بشكل مباشر في العملية التعليمية من خلال الأنشطة البحثية للعمل على مشروع تعليمي معين وإكماله. الغرض من تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع في المنهج مريديكا هو جعل كل مشروع تقوم به الطلاب في تعلم اللغة العربية يشمل ويشمل المشروع بين مشروع تعزيز ملف الشباب في المبادئ الأساسية الخمسة (P5) وملف الطالب رحمة للعالمين (P2RA). صياغة مشكلة هذا البحث هي كيف تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية في منهج مريديكا للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانويومس وما هي أنواع المشاريع المنتجة. الغرض من هذا البحث هو تحليل ووصف تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في منهج مريديكا للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانويومس وإيجاد ووصف أنواع المشاريع المنتجة. في هذا البحث، استخدم الباحث نهجا نوعيا عن طريق البحث الميداني. أظهر النتائج هذا البحث تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في المنهج مريديكا في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانويوماس بالجيد وكان بثلاثة مراحل وهي مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم. بالنسبة لتطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية، فهناك ستة خطوات يتم تناولها في الأنشطة الثلاثة، بما في ذلك تحديد الأسئلة الأساسية، وتصميم تصميمات المشاريع، وإعداد الجداول الزمنية لتنفيذ المشاريع، ومراقبة المشاريع، واختبار النتائج، وآخرها تقييم الخبرة بعد العمل على المشاريع وجمع المشاريع. وأما جميع أنواع المشاريع التي تم تنفيذها على تعلم اللغة العربية تستخدم الوسائط الورقية ولها تأثير إيجابي على زيادة فهم الطلاب.

الكلمات الأساسية: تعليم القائم على المشاريع، تعلم اللغة العربية، منهج مريديكا.

Abstract

The Project Based Learning method in the independent curriculum is a learning method that directly involves students in the learning process through research activities to work on and complete a particular learning project. the objectives of learning Arabic using the Project Based Learning method in the independent curriculum, which is to make every project undertaken by students in learning Arabic include and reach into P5 and P2RA. The problem formulation of this research is how to implement the Project Based Learning Method in learning Arabic in the independent curriculum in class X MAN 1 Banyumas and what types of projects are produced. The purpose of this study is to analyze and describe the implementation of the Project Based Learning Method in learning Arabic in the independent curriculum in class X MAN 1 Banyumas and to find and describe the types of projects produced. In this study, researchers used a qualitative approach by means of field research. The results showed that the implementation of the Project Based Learning Method in learning Arabic in the independent curriculum in class X MAN 1 Banyumas had gone quite well by going through 3 stages, namely the planning stage, the implementation stage and the evaluation stage. As for its application in learning Arabic with 6 steps covered in these 3 activities, including determining fundamental questions, designing or designing projects, preparing schedules for carrying out projects, monitoring projects, testing results, and the last is evaluating experience after working on projects and submitting projects. All types of projects that have been implemented in learning Arabic use paper media and have a positive effect on increasing student understanding.

Keywords: Project Based Learning, Arabic Language Learning, Independent Curriculum.

مقدمة

التربية هي إحدى الوسائل لتحقيق آمال المجتمع الجيد. وإن الحكومة الإندونيسية تسعى في تحسين جودة التربية مهما كان هذه النتائج ما زالت بعيدا من الواقع. جور التخطيط الجيد يدعم نجاح وجودة التدريس. ومن الجهود لتحسين الموارد البشرية هو عملية مواد التعليم الدراسية في المدرسة ومن هذه المواد هي مادة اللغة العربية. في الآونة، نلاحظ بأنه لم يتم تحقيق أقصى قدرا من النجاح في عالم التعليم. وذلك لأن التعلم اليوم لا يزال في اتجاه واحد، كان المعلمون نشطون والطلاب هم المستمعون فقط أي التعليم يكون في جهة واحد من المعلم إلى المتعلم (H. Haerullah, 2020, p. 2). لذلك، إن المكونات المختلفة لعالم التعليم تكمل بعضها البعض، ويجب على المعلمين والطلاب ومدير المدارس والأسر والدولة يشاركون معا لصناعة التعليم الجيد. ومن ناحية إدارة التعليم والتعلم، لها حاجة إلى مهارات معينة من المعلم في إلقاء الدرس. لأن كل طلاب لديهم قدرة وفهم مختلفان حتى يتمكن الطلاب من إتقان الدرس وفقا للأهداف التي تحديدها من المناهج الدراسية، وخاصة منهج مردیکا. (Muin, 2022, pp. 101-102).

المنهج هو جهد مهم من الدولة في تحديد أفضل نوعية من التربية. لأن المنهج يحتوي على فلسفة الشعب وآمال ورغبة كبيرة. تمكن قراءة الغرض من التعليم في البلاد واتجاهه من المناهج الدراسية. منهج الدراسة الجيدة هي معيار للتقدم التربوية في البلاد. المنهج هو عوامل مهمة في تحقيق الأهداف التربوية حيث يحدد المنهج الاتجاه والمحتوى والاستراتيجية والداخلية والتقييم وعملية التربية الأخرى. يحدد المنهج نوعية الخريجين لأن المنهج يحتوي على حزمة كاملة من عملية التعلم، حيث يكون التعلم أحد جوهر التعليم. (Yusuf, 2016, p. 2).

وإن منهج مردیکا هو منهج الدراسة مع التعليم المتنوع داخل المناهج الدراسية وسيكون المحتوى أكثر مثالية لدى الطلاب أي ما يكفي من الوقت لاستكشاف المفاهيم وتعزيز الكفاءات. ثم يطبق المعلمون بالمرونة في اختيار أدوات التدريس المختلفة بتكييف التعليم مع احتياج التعليم واهتمام الطلاب. (Dwi Nurani S. KM, 2022, p. 10)

وتم تطبيق منهج مردیکا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيموس من العام الدراسي 2022/2023، سواء من وزارة الدين أو من وزارة التعليم والبحث والتكنولوجيا. والهدف من مشاريع منهج مردیکا هو لتعزيز تحقيق كفاءة الطلاب في المبادئ الأساسية الخمسة الذي تم تطويره في مواضع معينة تحددها الحكومة. ويشمل المشروع بين تعزيز الشباب في المبادئ الأساسية الخمسة (P5) ومشروع لمحة الطلاب على قيمة رحمة للعالمين (P2RA). (Dwi Nurani S. KM, 2022, pp. 22-23).

يكون تعلم اللغة العربية هو من المعلمين لمشاركة الطلاب في تعليم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من مادة اللغة العربية ذات فعالية وكفاءة، ويكون هذا التعليم لتحقيق الغرض من تعليم اللغات الأجنبية خاصة اللغة العربية. (Mahyudin, 2012, p. 44). وفي التعلم الجيد، اختار المعلم النماذج والطريقة الصحيحة للمساعدة في التعلم وتحقيق أهداف التعلم. واهتمام نماذج التعليم في منهج مردیکا هو استخدام نموذج التعليم القائم على المشاريع. والطريقة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم في المدارس هي طريقة تجعل الطلاب حماسا للتعلم ويسهل فهم المواد المدروسة. لأن هذه الطريقة، تعطى الطلاب حرية لعملية الاستكشاف والملاحظة والتقييم والتفسير لاكتساب معرفة جديدة ومهارات جديدة ومواقف اجتماعية جيدة. (Dr. Halim Purnomo, 2019, p. 8)

حصل الباحث المقابلة الأولية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيموس عن تعليم القائم على المشاريع، ووجد الباحث بأن الهدف من هذا المشروع هي مطالبة طلاب المبدعين والمبتكرين والمنتجين والنشيطين في عملية الأنشطة التعليمية الجارية في الفصل ويساعد الطلاب بشكل غير مباشرة أيضا على فهم المادة العربية وفقا لأهداف التعليم (Juhriani, 2022, p. 3). وحصل الباحث بأن التعليم القائم على المشاريع نفسه لم يتم تطبيقه بالكامل في جميع الفصول الدراسية، وبالرغم من أنه تم تطبيقه في بعض الفصول وحقق أهداف التعليم. ويرى الباحث أن هناك عدة عوامل تجعل نموذج التعليم غير مطبق بشكل كامل، منها: نقصان كفاءة الطلاب في فهم المواد العربية، وعدم وجود مرافق مدرسية التي تدعم تطبيق التعليم القائم على المشاريع. ويرى الباحث أيضا أن معظم المعلمين لا يزالوا وجدوا صعوبة في فهم منهج مردیکا لأنهم يتقنون على المناهج السابقة ولم يفهم كثيرا عن المنهج الجديد.

المشكلة من هذا البحث هي (1) كيف تطبيق طريقة التعليم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية في منهج مردیکا للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيموس؟ (2) ما هي أنواع إنتاج المشاريع من هذا المشروع؟ والغرض من هذا البحث هو (1) تحليل ووصف تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية بمنهج مردیکا للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيموس (2) إيجاد ووصف أنواع إنتاج المشاريع من هذا المشروع. والفوائد من هذا البحث هو زيادة المعرفة المتعلقة بتطبيق تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع. والفائدة النظرية لهذا البحث هي مصدر البحث المهم في

مرجع تعليم اللغة العربية القائم على المشاريع بمنهج مردیکا ومرجعية للمدرسة لتنفيذ إدارة ذات فعالية وكفاءة كثيرة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية.

منهجية البحث

استخدم الباحث مدخلا نوعيا عن طريق البحث الميداني. ويستخدم هذا البحث المدخل الوصفي النوعي الذي يسعى إلى معرفة المشكلة الحالية بناء على البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق. (Dr. Sandu, 2015, p. 28) قام الباحث بوصف وشرح البيانات فيما يتعلق بتطبيق طريقة التعليم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيومس. ويستخدم الباحث أسلوب جمع البيانات بالملاحظة، المقابلة، والوثائق. وفي أسلوب تحليل البيانات يستخدم الباحث جمع البيانات وتقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات.

ويختار الباحث مكان البحث هذا وهو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيومس، لأن هذه المدرسة هي المدرسة المشهورة بإنجازات كثيرة في الجودة والمسابقات وقد طبقت منهج مردیکا وطريقة التعليم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية. وزمان البحث ابتداء من 8 مارس حتى 30 مايو 2023.

نتيجة ومناقشة البحث

1. تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية بمنهج مردیکا في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيومس

يتمر تطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية على ثلاث مراحل التي تشمل مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم. والبيان من كل هذه النقاط هي كما يلي:

1) مرحلة التخطيط

يعد تخطيط التعلم جزءا مهما من أي العملية التعليمية. وتم تصميم هذه الخطة لتحقيق أهداف التعلم نفسها. يضمن التخطيط الجيد على العملية التعليمية ذات كفاءة وفعالية وتحقيق أهداف التعليم. يحتوي التخطيط على هيكل العملية التعليمية من مواد التعلم واستخدام الوسائط ومناهج وأساليب التعلم والتقييم وتخصيص الوقت المحدد (Andriani, 2018, p. 4).

لذلك، قبل التعليم وضع المدرس خطة التعلم (RPP). لأن تخطيط التعلم مفيد جدا في العملية التعليمية على المعلمين والطلاب. بالنسبة للمعلمين، يعد تخطيط الدروس بمثابة دليل إرشادي للعمل وتركيز للتوجيه أثناء التعلم. وأهم شيء بالنسبة للمعلمين في تخطيط الدروس هو إعداد منهج دراسي لأن هذا شيء مهم للمعلم ويتعلق بوثائق المناهج الدراسية وخطة تنفيذ التعلم (RPP) وسيكون استخدامه لاحقا كمبدأ توجيهي في تنفيذ التعلم وتشكيل كفاءات الطلاب.

هذا هو الحال في تعلم اللغة العربية في منهج مريديكا مع التعلم القائم على المشاريع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانيوماس. قام المعلم بالتخطيط مسبقا. ويبدأ التخطيط من كتابة المنهج الدراسي وخطة التعلم وتحديد المشروع. فيما يلي نطاق خطوات استخدام طريقة التعلم القائم على المشروع في مرحلة التخطيط :

(أ) وضع منهج دراسي. وفي هذه المرحلة، يستخدم معلم اللغة العربية كمرجع أساسي أثناء عملية التعليم والتعلم في فصل دراسي الواحد. تشمل مكونات إعداد المنهج، من بين أمور أخرى، ومعايير الكفاءة (SK)، والكفاءات الأساسية (KD)، وموضوعات الدرس، وأنشطة التعلم، ومؤشرات، وإنجاز الكفاءة، والتقييم، وتخصيص الوقت، ومواد التعلم. (Tamaji, 2018, p. 6). وبناء على المكونات في المنهج (syllabus)، يتكون إعداد المنهج في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع أيضا من سمات الدراسة وسمات المدرسة والموضوع ومعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم والمشاريع وتخصيص الوقت. وفي مكون المنهج الدراسي (syllabus) لطريقة التعلم القائم على المشاريع التي أعدها المعلم، لا تختلف اللغة العربية كثيرا عن منهج المواد الأخرى. والفرق هنا هو إدراج المشاريع التي سيتم تنفيذها في التعلم.

(ب) إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP) من المنهج (syllabus) الذي تم إعداده سابقا، لا يكفي استخدامه كدليل تعليمي. لأن المنهج لا يزال عاما ولا يزال بحاجة إلى ترجمته إلى شكل أكثر تخصصا لتخطيط التعلم. ويتم بيان المنهج في شكل خطة التعليم. ويكون التخطيط للتعلم أكثر تفصيلا ويتضمن سمات التعلم، والكفاءات الأساسية، ومؤشرات نتائج التعلم، ومناهج واستراتيجيات التعلم، وطرق التعلم، ونماذج التعلم، ووسائل التعلم، وأنشطة التعلم، والمشاريع، بالإضافة إلى التقييم والمتابعة. (Tamaji, 2018, p. 6). وعند إعداد خطط دروس تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع، هناك مكونات أكثر تفصيلا للمنهج الدراسي، أي من خلال الاستراتيجيات والطريقة والوسائل والأنشطة وتقييمات التعلم. ومع إعداد أكثر تفصيلا لخطة التعليم سيجعل التعلم أكثر تنظيما أو توجيها.

(ج) تحديد المشاريع. يحاول المدرس بمناسبة المشروع المحدد مسبقا مع موضوع تعلم اللغة العربية وتحديد المشروع. وهناك حاجة إلى تحديد مشروع كل مادة بحيث أن يسهل التعلم باستخدام طريقة التعلم القائمة على المشاريع. فيما يلي ثلاثة أنواع من المشاريع التي يمكن تنفيذها في المدرسة: (Maruanaya, 2023, pp. 4-5).

1) المشاريع المنظم. وهو صناعة المشروع من تصميم المشروع والمواد والأدوات وإنشاء الجداول الزمنية لتوجيه المعلم.

2) مشروع غير منظم. وهو صناعة المشروع المحدد من قبل الطلاب أنفسهم.

3) مشروع شبه منظم. وهي صناعة المشاريع الجزئي من الطلاب وجزئيا أخرى من الطلاب الأخر.

والمشروع المطبق في هذه المدرسة هو في مادة الحياة اليومية من مادة القواعد (أقسام الفعل).
بدأ المشروع في هذا الموضوع باختيار نوع المشروع والمواد الموجودة والإجراءات التي يحددها المعلم للطلاب. وبدأ تنفيذ المشروع من التخطيط والإعداد والتنفيذ إلى النتيجة النهائية وكلها تتطلب توجها من المعلم.

مشروع تعليم اللغة العربية الذي تم تنفيذه في الصف العاشر من الدين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانوماس هو مشروع منظم لأن كل شيء تم تحديده من المعلم من خلال التكيف مع المواد المدروسة. وفي تنفيذ هذا المشروع، كان المعلم مشرفا مباشرا على المشروع، وبدأ من التخطيط وترتيب الجداول الزمنية وتقنيات العمل وشكل التقارير.

(2) مرحلة التنفيذ

حققت خطة تنفيذ التعليم (RPP) أثناء عملية التعليم. ويوجد خطة تنفيذ التعليم قسم منفصل يصف الأنشطة أو خطوات التعلم. وشرح النشاط بالتفصيل عن أنشطة المعلمين والطلاب أثناء العملية التعليمية. وفي هذا النشاط، يتم شرحه على وجه التحديد حول أنشطة المعلمين والطلاب أثناء العملية التعليمية. لأن تنفيذ التعليم هو عمل أو نشاط تعليمي كشكل من أشكال تنفيذ تخطيط التعلم. يشمل تنفيذ التعلم الأنشطة الأولية وأنشطة التعلم الأساسية والأنشطة الختامية. (Afifah, 2023, p. 7) وأوضح أن أنشطة التعلم في خطة التعليم تتوافق مع الهدف من خطة التعليم نفسه، وهو جعل عملية التعليم موجهة إلى تحقيق الأهداف وتحديدها بسهولة. وهناك العديد من خطوات القائم على المشاريع العامة التي يجب القيام بها، وهذا يتوافق مع نظرية مؤسسة جورج لوكاس التعليمية ودوليت. (Muhammad, 2015, pp. 135-138)



الصورة 1 خطوات التعليم القائم على المشاريع

بناء على نتائج البحث المقدم في عرض البيانات، يتم ترتيب تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم القائم على المشاريع في ثلاثة أنشطة، وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية.

وفي الأنشطة الأولية، بدأ المعلم إلقاء تحية الطلاب الموجودين في الفصل وتلمها قراءة الصلوات أو الدعاء لبداية التعلم. وبعد ذلك، سأل المعلم عن ماذا يفعل الطلاب في الفصل بأسئلة بسيطة باللغة العربية. ثم أعطى المعلم الدافع أو التشجيع لتعلم اللغة العربية ونقل المعلم أهداف التعلم المرتبط لمادة قديمة. وفي الأنشطة الأساسية، شرح المعلم تنفيذ المشروع، ثم قسم مهام المشروع لكل طلاب بمشاريع مختلفة بعضها عن بعض، وشرح خطوات المشروع وقواعد أنشطة المشروع، وشرح إجراءات إلقاء البيانات عن نتائج المشروع. ثم أتى بمشرف تنفيذ المشروع، ولاحظ تقرير المشروع والتقييم. وفي الأنشطة الختامية، فكر المعلم في تنفيذ المشروع وقدم اقتراحات لتقدم المشروع المستقبلي ونقل خطة الدرس في اللقاء التالي واختتم المعلم الدرس بالدعاء معا وإلقاء السلام لإتمام الدراسة.

بناء على خطوات تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانيوماس، كان ترتيب الخطوات على النحو التالي :

الخطوة الأولى هي تحديد السؤال الأساسي. هذا النشاط بمثابة مقدمة لتعلم المشروع. ثم أعطى المعلم أسئلة تشير إلى المادة التعليمية التي سيتم دراستها معا.

الخطوة الثانية هي تصميم المشروع. في هذه المرحلة قدم المعلم شرحا لتنفيذ المشروع الذي سيقوم به الطلاب، ثم ركز الطلاب على المشروع الذي يتم بشكل فردي، وشرح الخطوات في تنفيذ المشروع، وقواعد النشاط، وشرح طريقا وأشكال الإبلاغ عن نتائج المشروع. وفي تصميم هذا المشروع يتم تنفيذ كل شيء تحت إشراف المعلم. لأن المشروع الذي تم تنفيذه في هذا التعلم هو مشروع منظم.

الخطوة الثالثة هي إعداد جدول زمني لتنفيذ المشروع. قدم المعلم شرحا لعدد الساعات التي سيستغرقها المشروع. هذا هو المكان الذي يتم فيه تدريب مهارات التفكير لدى الطلاب أيضا على النقد وأن يكونوا جيدين في تقدير الأشياء التي يحتاجون إلى القيام بها في التحضير، حتى يمكن إكمال مشاريعهم في الوقت المحدد دون الحاجة إلى تجاوز الموعد النهائي الذي حدده المعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحديد تخصيص الوقت في عمل المشروع بحيث يصبح تنفيذ هذا المشروع أكثر كفاءة ولا يتداخل مع التعلم الآخر.

الخطوة الرابعة هي مراقبة المشروع. أتى المعلم بإشراف المشروع الذي ينفذه الطلاب. وهدف هذا الإشراف إلى معرفة ما إذا كان المشروع قد تم تشغيله وفقا للخطة التي تم إعدادها من قبل وأيضا معرفة ما إذا كانت هناك مشكلات قد يواجهها الطلاب ويمكن للمعلم تقديم التوجيه إذا وجد الطلاب مشكلات أثناء تنفيذ المشروع. احتاج المعلم إلى مراقبة تقدم المشروع من أجل تقديم مساعدة إضافية إذا لزم الأمر. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الطلاب أيضا تعلم العمل وفقا للجدول الزمني الذي يقومون به، وما إذا كان كل شيء يمكن أن يسير على ما يرام وسلاسة. وتم تنفيذ مراقبة تنفيذ هذا المشروع من المعلم كمواد لتقييم تنفيذ المشروع.

الخطوة الخامسة هي اختبار النتائج. في هذه الحالة، قام المعلم بتقييم مشاريع الطلاب من خلال توجيه بعض الطلاب لتقديم نتائج المشاريع التي يعملون عليها. وعند تنفيذ طريقة التعلم القائمة على

المشاريع، يجب على المعلم لتقييم العملية التعليمية والنتائج أثناء عمل الطلاب في المشروع ونتائج المشروع النهائية. لا يتم تقييم النتائج النهائية للمشروع فحسب، بل كلاهما مهم للغاية، بحيث تمكن للمعلمة اللاحقة تقديم التغذية الراجعة والتعزيز والمساعدة والمرافق وما شابه ذلك. ثم لا يزال يتعين على المعلمة أيضا تقييم كيفية الحصول على نتائج تعلم الطلاب، سواء من حيث المواقف والمهارات والمعرفة. لذلك، استخدم المعلم اختبارات كتابية للتقييم المعرفي، وقام بإجراء تقييم للمواقف من أجل تقييماته العاطفية، وتقييمات المشروع لحركيته النفسية.

الخطوة السادسة هي تقييم التجربة. كان المعلم أتى بتقديم المساعدة للطلاب للقيام بالتأمل الذاتي لغرض جعل الطلاب معتادين على تقييم تعلم مشروعهم دائما. في نهاية التعلم، بالإضافة إلى قيام المعلمة بإجراء التقييمات من جوانب المواقف والمهارات والمعرفة، ساعد المعلم أيضا على تفكير الطلاب وتذكر الأشياء التي اكتسبوها أثناء العملية في مشروع، ثم الأشياء التي يحتاجون إلى تحسينها، بحيث تكون المشاريع المستقبلية التي سيتم تنفيذها منهم قادرة على العمل بشكل أكثر سلاسة ونجاحا وفقا للنتائج المرجوة.

والخبرة في المشاريع هي بأن الطلاب قادرة على إعطاء المساعدة في الفهم العميق للتعلم، وخاصة أثناء هذا التعلم. من الفهم المتأصل للطلاب سيقود الطلاب إلى أن يكونوا قادرين على تحسين جودة التعلم، خاصة أثناء تعلم اللغة العربية. لأن طريقة التعلم القائم على المشاريع تتضمن في الأساس أربع مهارات منها مهارات القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من هذه طريقة التعلم القائم على المشاريع هو مساعدة الطلاب وتسهيل فهم الطلاب للتعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية.

(3) مرحلة التقييم

تقييم التعلم هو عنصر لا يمكن إصداره في كل تعلم. وفقا لوزارة التعليم والثقافة، يجب أن يغطي تقييم نموذج التعلم القائم على المشاريع ثلاثة مجالات، وهي المعرفية والحركية النفسية والعاطفية. وفي تقييم المشروع، هناك ثلاثة مكونات يجب تقييمها، وهي بداية التخطيط وعملية العمل والنتيجة النهائية. من أجل تحقيق هذه المجالات الثلاثة، يجب أن تكون تقنية التقييم المستخدمة هي التقييم الأصيل، وهو تقييم يقيس بشكل كبير قدرة الطلاب على الفهم والمهارات والمواقف. (Mawardi, 2014, pp. 117-118). ويتكون تقييم تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانيومس من تقييم المشروع وتقييم الموقف والاختبار الكتابي.

في تقييم المشروع، يتم وضع نموذج تقييم مناسب لقياس المشروع. في نموذج التقييم يتم تقييمه بدأ من مرحلة الإعداد، وعمل المشروع، وتقارير المشروع، وفي مرحلة الإعداد. سيتم تقييم الطلاب على أنشطة إعداد المشروع مثل إعداد الأدوات والمواد. ثم المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ. في تنفيذ المشروع المراد تقييمه هو عملية العمل. على سبيل المثال الدقة في إنجاز المشروع حتى اكتمال المشروع. والأخير في مرحلة إعداد التقرير، في هذه المرحلة تم تقييمه عن نتائج المشروع التي تم الإبلاغ من الطلاب.

في تقييم الموقف، قام المعلم بتقييم موقف الطلاب أثناء التعلم وأثناء المشروع. في هذا التقييم، تم أيضا عمل نموذج تقييم الموقف الذي يتكون من مشاركة الطلاب أثناء التعلم، وقدرة الطلاب التي تتكون من مشاركة الطلاب أثناء التعلم، وقدرة الطلاب على طرح أسئلة حول المشكلات التي يواجهونها، والنشاط الطلابي في تنفيذ المشروع من المرحلة الأولى إلى المرحلة النهائية من المشروع.

ثم تقييم الاختبار الكتابي الذي يتم إجراؤه هو قياس فهم الطلاب معرفيا. في هذه الحالة، يتم إجراء الاختبار عن طريق توجيه جميع الطلاب لتصريف من الفعل الماضي والمضارع والأمر في التصريف اللغوي أو الاصطلاحي. يتضمن هذا أيضا جزءا من المشروع بشكل فردي لقياس قدرة الطلاب على فهم مادة الحياة اليومية: القواعد (أقسام الفعل).

إن تعلم اللغة العربية للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانيوماس قد جرى على ثلاثة مجالات لتقييم المعرفي والوجداني والنفسي الحركي. مع تقنيات تقييم أصيلة مرتبة في نماذج التقييم الخاصة بكل منها. التعليم الجيد هو عملية زيادة التغييرات في حياة الإنسان من خلال تشكيل البيئة باستخدام المبادئ التعليمية ونظريات التعلم التي تسمح للبشر بالمشاركة في سلوكيات معينة في ظل ظروف خاصة أو إنتاج استجابات لمواقف معينة لتشكيل السلوك البشري وتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقا. (Umam, 2019, p. 6)

وأثر تطبيق طريقة التعليم القائم على المشاريع هو جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانيوماس. وكانت ملاحظة ذلك من نتائج الدرجات من الاختبار القبلي أو البعدي، ونتائج المشاريع التي عمل عليها الطلاب. ومن مراحل التخطيط والتنفيذ إلى مراحل تقييم تطبيق التعلم القائم على المشاريع. وهناك زيادة في تنفيذ تعلم اللغة العربية مثل زيادة في نتائج تعلم الطلاب وبدو الطلاب أكثر تفاعلية ونشاطا في المشاركة في تعلم اللغة العربية. كما لوحظت زيادة في دوافع الطلاب للبحث عن مواد محو الأمية من مصادر مختلفة خارج مصادر المواد التي يوفرها المعلم أثناء عملية المشروع.

ولكن لا يزال هناك ناقصات وقاصرات في تطبيق طريقة التعليم القائم على المشاريع لتعليم اللغة العربية. والمشكلة الأساسية من هذا هي فإن الوقت اللازم لتطبيق طريقة التعلم القائم على المشاريع هذه طويل جدا، لذلك عند تطبيقه في وقت قصير، يجب أن يكون المعلم قادرا على وضع استراتيجيات جيدة حتى يجري التعليم فعالا. وهناك أيضا أوجه ناقصات عند الطلاب وهي قدرة ضعيفة في فه المواد لتطبيق عملية المشروع.

2. أنواع تطبيق تعليم القائم على المشاريع للفصل العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانيوماس

يجب المعلم مراعات اختيار طريقة التعلم. وحقيقة طريقة التعلم هي عملية يقوم بها المعلمون بشكل منهجي ومنتظم في تقديم المواد لطلابهم. (Salamun, 2021, p. 65). فإن الطريقة المناسبة لمساعدة المعلمين على تقديم المواد بسهولة هي استخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع لأن هذه الطريقة هي

أحدى التعليم ذو نشاط من خلال إشراك الطلاب بشكل مستقل مع المعايير التي في التعلم كما سيزيد من قوة تفكير الطلاب تجاه ما وراء المعرفي مثل التفكير النقدي للمشاريع التي سيتم تنفيذها من خلال مشكلات يجدها الطلاب. (Dr. Halim Purnomo, 2019, p. 6)

الغرض من طريقة التعليم القائم على المشاريع هو مساعدة زيادة فهم الطلاب في التعليم وتحسين مهارات الطلاب في تخصيص فهمهم من خلال عملية المشروع وتوفير خبرات التعلم حتى يكتسب الطلاب المهارات في حل المشاكل اليومية بخير. (Purnawanto, 2019., p. 7). وهناك ثلاثة أنواع من المشاريع التي يمكن القيام بها، بما في ذلك المشاريع الهيكلية وشبه الهيكلية وغير الهيكلية.

بشكل عام، يتم تنفيذ التعلم القائم على المشاريع وفقا لقانون نظام التعليم الوطني رقم 20 لعام 2003 المادة 40 الفقرة 2، والتي توضح أن التزام المعلم في التعلم في الفصول الدراسية هو خلق جو تعليمي المعنى وخلق ونشاط وحواري ولديه التزام مهني بتحسين جودة التعليم. هذا النوع من الأشياء هو جزء من الكفاءة المهنية التي يجب أن يتقنها المعلمين. (Syukriya, 2019, p. 393)

وأما الميزات من طريقة التعليم القائم على المشاريع هي:

- 1) تشجيع الطلاب على حل المشاكل الحقيقية من خلال أنشطة المشروع،
- 2) تشكيل الطلاب أكثر نشاطا وإبداعا وابتكارا في العملية التعليمية في الفصل الدراسي،
- 3) تدريب الطلاب على أعمال العملية التفكير بحرج،
- 4) تمليك الطلاب بحرية أكثر في إكمال المشاريع التي تعمل عليه،
- 5) تشكيل الطلاب أكثر بحرية ولديهم مسؤوليات لإجابة على المشاريع الذي يجري عليه. (Purwanto, 2015).

أما العيوب من هذه الطريقة هي:

- 1) الصعوبة في تنفيذ المشروع
- 2) قلة المعرفة والمادة والمصادر لنوع هذا التعليم
- 3) يحتاج إلى الإمكانيات ويتطلب مدرسا ذو كفاءة عالية
- 4) يحتاج إلى وقت طويل
- 5) يتطلب وسائل إضافية. (Mansyur, 2022, p. 150).

كما نعلم، أن اختيار نوع المشروع لا يتم اختياره بشكل مباشر، لأنه يهتم بشرط فهم الطالب في فهم مادة الدراسة، بحيث يمكن أيضا متابعة المشروع المنفذ من الطلاب بسهولة وتحقيق أهداف التعلم المحددة في خطة التعلم. لأن الغرض من طريقة التعلم القائم على المشاريع هو توجيه ومساعدة الطلاب على تحسين فهم الطلاب في فهم جميع المواد العربية التي تم تعلمها. لذلك، فإن النوع المناسب من المشروع الذي سيتم تنفيذه هو مشروع هيكلية. المشروع الهيكلية هو مشروع يكون فيه كل شيء بدءا من تصميم

تصميمات المشروع والمواد والأدوات وإنشاء الجداول الزمنية تحت إشراف أو توجيه المعلم.
(Maruanaya, 2023, pp. 4-5).

تم تنفيذ المشروع المنفذ في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانوموس في المنهج مرديكا بطريقة الهيكلية وكانت جميع الخطوات متشابهة سواء من مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم التي شرحها الباحث في عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخطوات تطبيق طريقة التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية من الفصل العاشر في النقطة الأولى. الفرق بين مشروع ومشروع آخر هو المواد المستخدمة كمواضع العمل على المشروع الذي يتم العمل عليه.

فيما يلي بعض المشاريع البسيطة والفعالة التي تم تنفيذها بطريقة هيكلية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانوموس في الفصل العاشر باستخدام وسائل الكتابة الورقية، منها:

- 1) تصنيف الفعل الماضي والمضارع والأمر في مادة أقسام الفعل
- 2) تصنيف وترجمة المفردات المتعلقة بمرافق المدرسة.
- 3) إلقاء البيان عن اسم المعرفة والنكرة مع أمثلتهما وتحليلهما.
- 4) تغيير الكلمة من اسم المفرد إلى التثنية والجمع وترجمتها.

وميزات هذا البحث عن الأبحاث السابقة هي بحث عن تعليم اللغة العربية بشكل عام وواسع على أساس تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية. وركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على مهارة واحدة فقط مثلًا مهارات الكلام أو القراءة أو الاستماع أو الكتابة. ويركز هذا البحث على أهداف تعلم اللغة العربية التي تشمل جميع المهارات العربية على أساس التعليم القائم على المشاريع. ويجب أن يكون لكل مشروع يتم تنفيذه أهدافه الخاصة وفقا لما ورد في خطة التعلم الذي قام به المعلم باللغة العربية. وإن جميع المشاريع التي تم الانتهاء منها في التعليم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية لها أهداف جيدة ولها تأثير إيجابي على زيادة معرفة الطلاب وأدائهم واستقلالية التعليم لإتقان جميع المواد العربية لمدة فصلين دراسيين.

ملخص نتائج البحث والاقتراحات

والنتيجة من هذا البحث هي:

1. أن إجراءات تطبيق طريقة التعليم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في المنهج مرديكا في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 بانوموس تكون على ثلاثة مراحل وهي مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم.

2. أن أنواع المشاريع الذي يتم تنفيذه في هذه المدرسة هي طريقة منظمة والخطوات كلها متشابهة سواء من مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم وكذلك الوسائط المستخدمة كأدوات ومواد المشروع، أي باستخدام وسائط الكتابة الورقية. والمشروع المطبقة بهذه الوسائل هي:

- (1) تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر على مادة اقسام الفعل المكتوبة في الورقة التدريبية.
- (2) تصنيف وترجمة المفردات المتعلقة بمرفق المدرسة.
- (3) شرح إسم المعرفة والنكرة مع أمثلتهما وتحليلهما بإلقاء البيان أمام الفصل.
- (4) تغيير الكلمة من إسم المفرد إلى التثنية والجمع وترجمتها في الورقة العلمية لطلاب.

قائمة المراجع

- ضياء عبد الخالق المندلاوي، و علي راضي سعد. "أثر استراتيجية التعليم القائم على المشروع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط." *Psychological Science* 31.01 (2020).
- إيمان فتحي أحمد حسن وأصدقائه، 2019، مجلة كلية التربية، تعليم منهج اللغة العربية باستخدام مدخل التعلم بالمشروع؛ لتنمية مهارات إنتاج اللغة، وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية.
- فاتن عبد هلالا زهران. (2018). استخدام مدخل التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات الكتابة والقراءة الناقدة باللغة الإنجليزية، مجلة دارسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع232، مارس.
- فرح أولى النساء، 2021، رسالة الماجستير "تطبيق التعلم القائم على المشروعات لمهارة القراءة في المدرسة المعارف ٧ يونان درجات الثانوية الإسلامية بلامونجان"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".
- عبد العزيز الخضير. (2022). تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 38(5.2), 44-83.
- Pamessangi, A. A. (2020). تطبيق تعليم اللغة الجماعة في تعليم اللغة العربية. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 9(2), 299-308.

Afifah, N. R. (2023). Strategi Guru Dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII SMP Unismuh Makassar. *ULIL ALBAB*. *Jurnal Ilmiah Multidisiplin*. Vol.2, No.7, 2664-2674.

Andriani, K. (2018). Urgensi Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan di Sekolah. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa arab*, 4.

- Dr. Halim Purnomo, M. P. (2019). *Tutorial Pembelajaran Berbasis Proyek*. Yogyakarta: K-Media.
- Dr. Sandu Siyoto, S. M. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Sleman.
- Dwi Nurani S. KM, M. S. (2022). *Buku Serba Serbi Kurikulum Merdeka*. BSKAP: Tim Pusat Kurikulum dan Pembelajaran (Puskurjar).
- H. Haerullah, E. E. (2020). Dimensi Perkembangan Pendidikan Formal dan NonFormal. *Jurnal Edukasi Nonformal E-ISSN : 2715-2634*, 2.
- Juhrani, M. (2022). Meningkatkan Ketrampilan Percakapan Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Project Based Learning MTs Muhammadiyah 3 Al- Furqon Banjarmasin. *Jurnal Pendidikan*, 3.
- Mahyudin, A. F. (2012). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta Pusat: Jakarta Pusat.
- Mansyur, M. S. (2022). Reaktualisasi Model Project Based Learning Dalam Pembelajaran Pembelajaran Bahasa Arab. *Tanfidziya: Journal of Arabic Education*, 1(03)., 150.
- Maruanaya, H. J. (2023). Desain Dan Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek Dalam Pembelajaran Bahasa. *Arbitrer: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia. Universitas Pattimura*, 801-818.
- Mawardi, M. (2014). Pemberlakuan Kurikulum SD/MI Tahun 2013 dan Implikasinya Terhadap Upaya Memperbaiki Proses Pembelajaran Melalui PTK. *Scholaria: Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan*, 4(3), 107-121, 117-118.
- Muhammad, M. &. (2015). *Pendekatan pembelajaran saintifik*. Sidoarjo: Nizamia Learning Center.
- Muin, A. F. (2022). *Pengembangan Kurikulum Merdeka*. CV. Literasi Nusantara Abadi.
- Purnawanto, A. T. (2019.). Penerapan Metode Proyek dalam Pembelajaran PAI. *Jurnal Pedagogy*, 12(2).
- Purwanto, P. S. (2015). Pembelajaran Pengelasan Las Busur Listrik Berbasis Project Based Learning untuk Meningkatkan Keterampilan Berpikir Kritis dan Hasil Belajar Siswa. *Pendidikan Vokasi: Teori dan Praktek*, 3(02)., 129.
- Salamun, S. P. (2021). *Inovasi Perencanaan Pembelajaran*. Jakarta: Yayasan Kita Menulis, Cetakan 1.
- Syukriya, A. U. (2019). Implementasi PjBL dengan media instagram pada keterampilan menulis bahasa Arab di SMA Islam PB Soedirman 1 Bekasi. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 5(5).
- Tamaji, S. T. (2018). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab. *Dar el-ilmu: Jurnal studi keagamaan, pendidikan, dan humaniora. Universitas Islam Darul Ulum*, 107-122.

Umam, M. C. (2019). Implementasi Teori Belajar Humanistik Carl R. Rogers Pada Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. . *Tadrib, Vol. 5 No. 2 Desember. IAIN Salatiga*, 6.

Yusuf, E. B. (2016). Kurikulum MKDU Bahasa Arab di PTKI Perspektif Arabic for Academic Purposes (AAP). *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2.